

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

من المعروف أن اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة (الخلي، ١٩٨٢). قال ابن جني أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. اللغة العربية هي الجمل يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم يكشف الأفكار والمشاعر (الغلايين، ٢٠٠٥).

جدير بالذكر أن اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية التي يتعلمها كثير من مواطني إندونيسيا. ولذلك من الواقع أن بعض المدرس لقد قرر أن مادة تعليم اللغة العربية مادة جازمة لابد من أن يتعلمها التلاميذ خلال دراستهم. وتعليم اللغة العربية هو عملية التعليم التي قام بها المعلم كاملا ليكون التلاميذ يتعلمونها جيدا حتى يصل إلى الأهداف المنشودة. من أغراض تعليم اللغة العربية استكشاف وتطوير قدرة التلاميذ على استخدام هذه اللغة إيجابيا (شفهيا) أو سلبيا (تحريريا). في تعليم اللغة تسمى القدرة على استخدامها "مهارة اللغة" (Nuha, 2012). يتفق جميع خبراء تعليم اللغة على أن المهارات اللغوية تنقسم إلى أربعة: وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة (Nuha, 2012). ترتبط المهارات الأربع ارتباطا وثيقا بين بعضها البعض

المهارة اللغة هي الاستطاعة في استخدام لغة في وسيلة لاتصال الفرد بغيره شفويا أو تحريريا، منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، سواء كانت في مهارة اللغة العربية هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة من البيان السابق تستنبط الباحثة أن مهارة اللغة هي الاستطاعة الفرد في

تعبير الكلمة شفاحيا أو تحريريا. وللغة أربع مهارات في مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (Efendy, 2005).

إن تعليم الاستماع وإن كانت له أغراض مقررة لكنه واجه مشكلات عديدة تؤدي إلى منع مهاراته. ومن هذه المشكلات تعارض واختلاف بين عملية تعليم موادها والإنجازات المتحصلة التي لاتوافق مع المعايير المحددة في تعليم اللغة العربية، وذلك بعدة العوامل المؤثرة فيها.

ظهرت المشكلات في تعليم الاستماع مثل ما في مدرسة الرشيدية الثانوية شيبيروا باندنج. قامت الملاحظة فيها فوجد مشكلات في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع ومنها: قلة المفردات العربية لدى التلاميذ حتى لا تساعدهم على سرعة تناول مواد الاستماع و صعوبة التلاميذ في فهم المواد المسموعة وتعليم الاستماع غير فعال وممتع حتى يمل التلاميذ لمتاعبه. ومن الحقائق التي وجدتها الباحثة في تلك المدرسة أن هناك أسباب للمشكلات في تعليم الاستماع ومنها الوسيلة التعليمية غير الجذابة. والواقع أن الوسيلة التعليمية من أهم مكونات في عملية التعليم. إحدى الوسائل المستخدمة للتعليم اليوم هي الوسائل القائمة على التكنولوجيا مثل وسيلة فلوتاغون. فلوتاغون هو وسيلة تطبيقية تقدر على إنشاء أفلام قصيرة ورسوم متحركة بتصميم خاص. ومن أسباب اختيارها هي تسهل على صنع

الفصل الثاني: تحقيق البحث

لسهولة هذا البحث تحقق مشكلاته في الأسئلة الآتية:

١. كيف تكون مهارة التلاميذ في الاستماع عند تعليم اللغة العربية في الصف الحادي عشر بمدرسة الرشيدية العالية شيبيرو باندونج قبل استخدام وسيلة فلوتاغون؟

٢. كيف تكون مهارة التلاميذ في الاستماع عند تعليم اللغة العربية في الصف الحادي عشر بمدرسة الرشيدية العالية شيبيرو باندونج بعد استخدام وسيلة فلوتاغون؟

٣. كيف مستوى ترقية مهارة الاستماع عند تعليم اللغة العربية في الصف الحادي عشر بمدرسة الرشيدية العالية شيبيرو باندونج باستخدام فلوتاغون؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

وقفا لتحقيق البحث الأغراض المقررة فيه كما يلي:

١. معرفة مهارة التلاميذ في الاستماع عند تعليم اللغة العربية في الصف الحادي عشر بمدرسة الرشيدية العالية شيبيرو باندونج قبل استخدام وسيلة فلوتاغون.

٢. معرفة مهارة التلاميذ في الاستماع عند تعليم اللغة العربية في الصف الحادي عشر في مدرسة الرشيدية العالية شيبيرو باندونج بعد استخدام وسيلة فلوتاغون.

٣. معرفة مستوى ترقية مهارة التلاميذ في الاستماع عند تعليم اللغة العربية في الصف الحادي عشر في مدرسة الرشيدية العالية شيبيرو باندونج باستخدام وسيلة فلوتاغون.

الفصل الرابع: فوائد البحث

الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي:

١. الفوائد النظرية

أ زيادة العلوم المتعلقة بوسيلة فلوتاغون في تعليم اللغة العربية خاصة لمهارة الاستماع.

ب زيادة خيارات نظرية لتعليم الاستماع.

٢. الفوائد العملية

أ للمدرسة: إثارة اهتمام المدرسة إعداد الوسائل التعليمية المتنوعة لتحسن تعليم اللغة العربية.

ب للمدرس: يستخدم المدرس وسيلة فلوتاغون لترقية مهارة الاستماع عند عملية التعليم.

ج للتلاميذ: تجعل وسيلة فلوتاغون التلاميذ متقنين في التعليم لترقية مهارتهم في الاستماع.

الفصل الخامس: أساس التفكير

إن تعليم اللغة العربية يهدف إلى استيعاب المهارات اللغوية الأربع وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ترتبط المهارات الأربع ارتباطاً وثيقاً ببعضها ببعض. والاستماع مهارة أساسية أتقنها كل إنسان لأول مرة. وهي أساس المهارات اللغوية الأخرى. لذا إن مهارة الاستماع لها دور مهم في إتقان اللغة تعليم اللغة العربية عبارة عن سلسلة من أنشطة التعلم والتعليم التي يتم تنفيذها على النحو الأمثل من قبل معلمي اللغة العربية في إنشاء تعليم مادة محددة تؤدي إلى تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية (Hermawan , 2011).

قال (مذكور، ٢٠٠٠) أن الاستماع هو عملية معقدة وليس عملية السماع (Hearing) فحسب، لأن فيه القصد من المستمع والاهتمام العالي من الموضوع المسموع. الاستماع من تلقي المادة الصوتية القصد والتصميم بقصد الفهم والتحليل ولا ينقطع الاستماع إلا بفعل أحد عوامل ثلاثة، وهي: (١) الشرود الذهني اللحظي بسبب تداعيات طارئة تصرف المستمع (٢) عوامل خارجية كوصول أحد الأشخاص وحواره مع المستمع،

(٣) الاستفسار عن المادة المسموعة وهو مؤثر إيجابي بينما السابقان سلبيان. انطلاقاً مما سبق ذكره من مفهوم الاستماع فوجد بعض الكلمات المفتاحية التي تتعلق بعملية الاستماع وهي وجود الرموز الصوتية واللغة الشفهية موضوعاً مسموعاً، والقصد، واهتمام المستمع الجيد والأهداف المنشودة.

وتظهر أهمية الاستماع في حياتنا في كونه :

أ. وسيلة للاتصال: حيث يكتسب من خلالها المفردات وأنماط الجمل

والأفكار والمفاهيم المختلفة

ب. . وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى : حيث يتعلم من خلالها القراءة والكتابة والمحادثة.

ج. وسيلة للتعلم والتعليم: لنقل المعارف والعلوم المختلفة من خلال المحاضرة أو المناقشة أو الحوار وغيرها.

إن أهمية الوسائل التعليمية تتبوأ الوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من أهمية في أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم. إن عملية التعليم حقيقتها في العملية الاتصالية.

أما المؤشرات القدرة على مهارة الاستماع:

أ. يقدر على تعيين معنى الجملة اعتماداً على التنغيم الختلف في اللغة.

ب. يقدر على تمييز الاصوات المتشابهة يقدر على دلالة الكلمة بمدلولها.

ج. يقدر على تعبير ما سمعه الدارس إما من خلال الكلام أو الكتابة.

د. يقدر على إجابة الأسئلة المقدمة التي تتعلق بالنص الذي سمعه.

هـ. يقدر على تفسير الجملة المسموعة (Hermawan, 2011).

أما المؤشرات التي يتم قياسها في تهيدير وتقويم مهارة الاستماع فكما يلي:

١. القدرة على التعرف الحروف.
٢. القدرة على التمييز الأصوات الحروف المتشابه.
٣. فهم معنى المفردات والعبارت.
٤. فهم الجملة.
٥. فهم الحوار.

يقصد بالوسيلة التعليمية ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة . وقد عرفها محمد زياد حمدان أن الوسائل التعليمية هي وسائط تربوية يستعان بها عملية التعليم (عبد المعطي:٣٨).

ومن دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم بما يلي:

١. إثراء التعليم، حيث أوضحت الدراسات والأبحاث أن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية الطبيعية باستخدام وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل التعليمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.
٢. تحقيق اقتصادية التعليم، ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعليم إلى تكلفته. فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعليم قابلة للقياس بمستوى فعال بأقل قدر من التكلفة في الوقت والجهد.
٣. المساعدة على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم، حيث يكتسب التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها

٤. المساعدة على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم، وذلك باستخدام وسائل تعليمية متنوعة يكتسب التلميذ خبرات مباشرة تجعله أكثر استعدادا للتعلم، مما ساعد على جعل تعلم التلميذ في أفضل صورة

٥. المساعدة على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم، إن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك.

أن الوسائل التعليمية تنقسم إلى مجموعات، وذلك حسب الحاسة التي تخاطبها، وهي:

١. الوسائل التعليمية بشكل المواد المطبوعة أو المرسومة، مثل: الكتب، والصورة التعليمية، والرسومات والخرائط، واللوحات التعليمية، والشفافيات، والبطاقات، والرموز.

٢. الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية الثابتة، مثل: أفلام ثابتة، وأشرطة صوتية وأسطوانات.

٣. الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية المتحركة، مثل: أفلام متحركة، وأشرطة الفيديو، وأقراص الحاسوب.

ومن الوسيلة التعليمية أي في نوع وسيلة سمعية وبصرية هي وسيلة فلوتاغون. وسيلة فلوتاغون هي نوع عن البرمجيات لإنشاء المحتوى بسهولة الاستخدام للغاية ويمكن استخدامه في تعليم بسبب واجهة أو شكل صناعة الأفلام القائمة على النصوص، كأداة قصة الخيال لصنع الأفلام القصيرة أو الأفلام الطويلة. لذلك أن وسيلة فلوتاغون يستطيع على أن يكون وسيلة لترقية مهارة الاستماع التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

إن التلاميذ لم
يقدرُوا على ترقية

الإختبار القبلي

استخدام وسيلة فلوتاغون لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية

١. يقدم المدرس أهداف التعليم ونطاق المواد الدراسية
٢. يعرض المدرس فيديو يحتوي على المواد التعليم
٣. يطلب من التلاميذ متابعة الحوار الذي يكرر في فيديو التعليم المدرس
٤. يطلب المدرس من التلاميذ استيعاب المفردات من فيديو
٥. يطلب المدرس من التلاميذ الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمواد.

١. يقدر على تعيين معنى الجملة اعتمادا على التنغيم المختلف في اللغة.
٢. يقدر على تمييز الاصوات المتشابهة
٣. يقدر على تعبير ما سمعه الدارس إما من خلال الكلام أو الكتابة.
٤. د. يقدر على إجابة الأسئلة المقدمة التي تتعلق بالنص الذي سمعه.

الاختبار العدي

الصورة ١ أساس التفكير

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث حتى تتحقق صحتها من خلال تحليل البيانات. الفرضية تكشف إجابة مؤقتة على أساس الظن الذي يقرر في أساس التفكير (Arikunto, 2010).

أن هذا البحث يشتمل على المتغير (x1) وهو ترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة فلوتاغون . والمتغير السني الثاني (x2) ترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة فلوتاغون. ويقع كل منهما عند تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة الرشيدية العالية شيبيرو باندنج.

بناء على ذلك, إن الفرضية المحددة في هذا البحث هي كما يلي:

(Ha) : هناك ترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة فلوتاغون .

(Ho) : لا توجد ترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة فلوتاغون.

اختبار فرضية هذا البحث سيتم بإجراء اختبار قيمة "T" بمستوى الدلالة α , ثم لتعيين حقيقة الفرضية استخدمت معايير الحساب التالية : إذا كان "T" الحسابية أكبر من "T" في الجدول فالفرضية الصفرية (Ho) مرفوضة, فهذا يعني أن هناك ترقية مهارة الاستماع التلاميذ. وإذا كان "T" الحسابية أصغر من "T" في الجدول فالفرضية الصفرية (Ho) مقبولة, فهذا يعني أنه لا توجد ترقية مهارة الاستماع التلاميذ.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

في صدد البحث عن استخدام وسيلة فلوتاغون لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية وجدت الباحثة البحوث السابقة المناسبة كما يلي:

البحث لمحمد طاهر و كيكي شهيا مسلمة من كلية التربية جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ونهاية مشافة من كلية التربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج بموضوع " فلوتاغون لمهارة الكلام في تعليم اللغة العربية حسب KMA ١٨٣ في السنة ٢٠١٩ ". الهدف من هذا البحث لمعرفة خصائص عملية تعليم اللغة العربية في مادة الكلام بوسيلة فلوتاغون. يوضح هذا البحث أن هناك ترقية في مهارة الكلام لدى التلاميذ من الاختبار القبلي دون استخدام فلوتاغون وهو ٨'٧١ ثم بعد استخدامها هناك ترقية وهو ٨٩.

٢ البحث Laili Sholihah, M.Pd من جامية مالانج الحكومية بموضوع " تطوير وسيلة فلوتاغن في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية نهضة العلماء ". يوضح هذا البحث أن هناك ترقية في مهارة الكلام لدى التلاميذ من الاختبار القبلي دون استخدام فلوتاغون وهو ٨'٧١ ثم بعد استخدامها هناك ترقية وهو ٨٩.

٣. البحث Ayu Ratna من جامعة مولانا سلطان حسن الدين الإسلامية الحكومية بانتن بموضوع " تطوير وسيلة الفيديو المتحركة على أساس فلوتاغون في تدريس مهارة الاستماع " بمدرسة نور الفلاح الثانوية الإسلامية بوجونج فندان, سيرانج. . يوضح هذا البحث أن هناك فرق كبير مستوى قدرة التلاميذ من الاختبار

القبلي دون استخدام فلوتاغون وهو ٥٥,٦٦٪ ثم بعد استخدامها هناك ترقية وهو ١٦,٩٠٪.

والفرق بين البحوث السابقة المناسبة والبحث تقوم به الباحثة أن البحث الأول يستخدم وسيلة فلوتاغون لترقية مهارة الكلام. أما الباحثة تستخدم وسيلة فلوتاغون لترقية مهارة الاستماع. والبحث الثاني في تطوير وسيلة فلوتاغون ليس استخدامها. والبحث الثالث يستخدم وسيلة فلوتاغون لترقية مهارة الكلام. أما الباحثة تستخدم وسيلة فلوتاغون لترقية مهارة الاستماع.





uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG